

مجالس العمال: مجلس العمال هو المؤسسة الهستدروتية العليا في منطقة نفوذه ويمثّل كل العاملين. في مجلس العمال يتركز عمل التنظيمات المهنية على المستوى المحلي؛ واليه تنتمي المؤسسات التي تعالج المواضيع التنظيمية: العمل الجماهيري، والشباب، والطلاب، والرياضة، والتعليم، و«نعمات»، وباقي الخدمات التي تقدّمها الهستدروت.

لجان العمال: من صلاحيات اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تقرّر اقامة لجنة عمال محلية، كمرحلة انتقالية حتى اقامة مجلس عمال منتخب. تقوم لجنة العمال بمهام مجلس العمال، بما فيها معالجة مشاكل التنظيم المهني (التنظيم النقابي) في المصانع التي تخضع لها في منطقة نفوذها. تقوم اللجنة التنفيذية للهستدروت بتعيين أعضاء اللجنة وتحديد منطقة نفوذها، ووظائفها، وصلاحياتها. بعد فترة تجرية، تتخذ اللجنة المركزية قرارات بشأن تحويلها الى مجلس عمال، أو استمرار الاطار القائم لفترة تجرية أخرى.

فروع الهستدروت: من صلاحيات مجلس العمال ان يقرر اقامة فروع مختلفة للهستدروت على مستوى سلطة محلية، أو منطقة، أو تجمّع سكني داخل مدينة. ويكون الفرع مسؤولاً عن نشاطاته لدى مجلس العمال، ويخضع لمراقبته ولسلطته.

مجالس عمال فرعية: تقام مجالس العمال الفرعية في التجمّعات السكنية التي فيها سلطة بلدية مستقلة وحيث تلزم حاجات الهستدروت اقامته. تكون تركيبة المجلس الفرعي حسب توزيع القوى السياسية والنقابية في مجلس العمال الأم؛ ولكن لديه صلاحيات تشكيل مؤسساته بصورة مستقلة، وتطوير نشاطات معينة خاصة به، وفي الوقت عينه التمتع بخدمات المجلس الأم. أمّا مشاكل التنظيم المهني، فيعالجها المجلس الأم، بالتنسيق مع المجلس الفرعي.

في العام ١٩٨٩، اتخذت الهستدروت قراراً يلغي حق مجلس العمال باقامة مجلس عمال فرعي، وأصبح قرار اقامته منوطاً بمصادقة شعبة التنظيم في الهستدروت.

مؤسسات مجالس العمال المنتخبة: حتى العام ١٩٨٩، كان أعضاء الهستدروت ينتخبون مجلس العمال المكتمل بشكل مباشر. ولكن مجلس الهستدروت قرّر تعديل دستور الانتخابات النسبية، بحيث أصبح أعضاء الهستدروت ينتخبون للجنة المحلية؛ وهذه اللجنة تقوم بدورها بانتخاب مجلس العمال، حسب توزيع القوى فيها؛ ثمّ يقوم المجلس بانتخاب سكرتارية مجلس العمال.

### تنظيم العرب وتمثيلهم في مؤسسات التنظيم المهني

بقي العرب في الهستدروت سنوات طويلة لا ينتمون الى مجالس عمالية، أو الى لجان عمالية، تمثّلهم بشكل مباشر. فقد قامت الدائرة العربية التابعة للجنة التنفيذية بدور مجلس عمال عربي قطري. في نهاية العام ١٩٨٠، ألغيت هذه الدائرة، وأقيمت «لجنة دمج العامل العربي» كمؤسسة بديلة تقوم بالمهام ذاتها حتى تكتمل عملية دمج العرب في الهستدروت حسب السياسة المعلنة<sup>(٣٣)</sup>. في الفترة عينها، أواخر العام ١٩٨٠، أقيمت دائرة جديدة هي «دائرة لجان العمال العرب» التابعة لشعبة التنظيم في الهستدروت. أمّا الهدف من اقامتها، فهو اقامة لجان عمال جديدة للعمال العرب، أو دمج القرى العربية في مجالس عمال قائمة<sup>(٣٤)</sup>.